[111] الرحمان الى تكريت (1)، وكتب الى المختار يعرفه ذلك، فكتب إليه الجواب (2) يصوب رأيه، ويحمد مشورته، وأن لا يفارق مكانه حتى يأتيه أمره ان شأ ا تعالى. ثم دعا المختار يزيد بن أنس وعرفه جلية الحال، ورغبه في النهوض بالخيل والرجال، وحكمه في تخيير من شأ (3) من الابطال، فتخير ثلاثة آلاف فارس، ثم خرج من الكوفة، وشيعه المختار الى دير (4) أبي موسى، وأوصاه بشي من أدوات الحرب، وان احتاج الى مدد عرفه. فقال: اريد ألا تمدني الا بدعائك (5) وكفى به مددا. ثم كتب المختار الى عبد الرحمان بن سعيد بن قيس: أما بعد، فخل بين يزيد وبين البلاد ان شأ ا، والسلام عليك. فسار حتى بلغ (6) أرض الموصل فنزل بموضع يقال له: بافكى (7)، وبلغ خبره الى عبيدا بن زياد وعرف عدتهم. فقال: ارسل الى كل ألف ألفين، وبعث ستة آلاف فارس، فجأوا

---

(1) تكريت - بفتح التأ، والعامة تكسرها -: بلد مشهور، بين بغداد والموصل، وبينها وبين بغداد ثلاثون فرسخا في غربي دجلة، ولها قلعة حصينة أحد جوانبها الى دجلة. (مراصد الاطلاع: 1 / 268). (2) في (ب) و (ع): فكتب الجواب. (3) في (ف): في تخير ما يشأ. (4) في (ف): ديار. (5) في (ف): بالدعأ. (6) في (ف): نزل. (7) في الطبري: بنات تلى، وفي الكامل: باتلى، وفي (ف): يايلي. وبافكى: ناحية بالموصل في أرض نينوى. (مراصد الاطلاع: 1 / 155).